

**الإنتاجية العلمية لأخصائيي المكتبات والمعلومات  
في مصر: دراسة استطلاعية**

**د. سهير عبد الباسط عيد**

**أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد**

**بجامعة بني سويف**

**sabdelbaset@art.bsu.edu.eg**



## مستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مدى مساهمة أخصائي المكتبات والمعلومات المهنيين في مصر في إثراء الإنتاج الفكري المتخصص، ومعرفة دوافع أخصائي المعلومات للبحث والنشر العلمي، وتحديد العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، والكشف عن المعوقات التي تواجههم في عملية البحث والنشر، واقتراح استراتيجيات تحسن من الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني، مستخدمة الاستبانة أداة لجمع البيانات. واستخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل البيانات التي تم تجميعها.

وخرجت الدراسة بأن من أهم دوافع النشر العلمي من وجهة نظر أخصائي المعلومات: تحقيق التنمية المهنية المستمرة، والمساهمة في رفع مكانة المكتبة، وتطوير تخصص المكتبات. أما العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية من وجهة نظرهم: تشجع إدارة المكتبة على حضور المؤتمرات والمشاركة فيها بأوراق عمل، وإتاحة فرص التفرغ جزء من الوقت لإنجاز البحوث، وعقد دورات متخصصة في موضوع "خطوات البحث العلمي" لتنمية المهارات البحثية للعاملين بها. في حين جاءت المعوقات التي تحول دون إجراء البحوث العلمية: انخفاض العائد المادي مقارنة بالجهد المبذول في إنجاز البحوث العلمية، وأن إجراء البحوث العلمية يحتاج إلى تكاليف مالية، كذلك عدم الاستفادة بالبحوث في الترقية لأن الترقية تتم بالأقدمية وفقا لقانون تنظيم العاملين بالدولة.

الكلمات المفتاحية: الإنتاجية العلمية، أخصائي المكتبات والمعلومات، مصر.



## 1/ الإطار المنهجي للدراسة:

### 1/1 تمهيد:

تعد دراسة الإنتاجية العلمية وما يرتبط بها من تحليلات أحد أهم القطاعات البحثية لعلم المكتبات والمعلومات، إذ إنها تحدد الاتجاهات العددية والنوعية والموضوعية واللغوية والزمنية للإنتاج الفكري وتوضح العلاقات العلمية بين الموضوعات المختلفة.

ويرى البعض أن الانتاجية العلمية من أهم مظاهر اليقظة المعلوماتية، والمصدر الحقيقي للنمو الاقتصادي، والرفاهية الاجتماعية، وتحسين مستوى المعيشة. وتتسابق الدول في المحافظة على استمرارية معدلات نمو متزايدة في الإنتاجية العلمية، بإدخال التحسينات المستمرة على منظومة البحث العلمي، ودعم الباحثين والعلماء في مختلف المجالات.<sup>(1)</sup>

وبصفة عامة تتحدد أهداف الباحث من عملية البحث العلمي في ثلاثة هي:<sup>(2)</sup>

1. اشباع نزعة الباحث العلمية في الاستقصاء وحب الاستطلاع والمعرفة.
2. تحقيق أهداف شخصية، إذ يحصل المرء على مكاسب شخصية له مثل: الترقية والمنافسة والحصول على الربح المادي أو المعنوي.
3. أن يكون البحث تحقيقاً للالتزامات الوظيفية

والنوع الأول الذي تدفعه نزعة داخلية وهي نزعة حب البحث يكون فعالاً جداً، أما النوع الثاني فلديه دوافع ذاتية وخارجية ولكنها ليست خالصة لمبدأ العلم والبحث، في حين أن النوع الثالث فإن نزعته للبحث ذات دوافع خارجية فقط وبالتالي دوافعها قليلة الفعالية.

ومن المؤكد أن الكتابة بغرض النشر الأكاديمي جزء مهم ومقبول ومتوقع من الأكاديميين. إلا أنه لا يوجد اعتراف بكونها جزءاً من دور المكتبيين المهنيين. لذلك

قلما نجد إنتاج فكري لأخصائي المكتبات والمعلومات في أغلب الدول العربية؛ لأنه لا يوجد لديهم حوافز خارجية أو جوائز للنشر. وعلى العكس من ذلك نجد أن النشر العلمي مطلبًا ضروريًا ل يتم تثبيت أخصائي المعلومات في العمل في الدول الغربية. وقد أشار كل من Tysick, C., and N. Babb إلى أن الكتابة الأكاديمية أكثر انتشارًا بين أخصائي المكتبات الأكاديمية في الولايات المتحدة عن نظرائهم الأوروبيين والأستراليين، كما أشارا إلى الثقافة الأكاديمية التي تشجع على البحث أو النشر بالإضافة إلى القيام بواجبات المكتبة التقليدية<sup>(3)</sup>. ولا يتوقف أخصائي المكتبات والمعلومات في الدول الغربية عن العطاء البحثي، بل يستمر حتى بعد الحصول على الوظيفة، إذ يظل البحث والنشر العلمي جزء مهم من تقييم الأداء السنوي لأخصائي المكتبة في الولايات المتحدة<sup>(4)</sup>.

لذا تقف الدراسة الحالية عند هذه الظاهرة لدراسته مدى مساهمة أخصائي المكتبات والمعلومات المهنيين في مصر في إثراء الإنتاج الفكري المتخصص بما يقدمونه من دراسات سواء رسائل ماجستير أو دكتوراه، أو كتب، أو فصول كتب، أو مقالات دوريات، أو بحوث مؤتمرات، أو مساهمات إلكترونية على الشبكة العنكبوتية، ومعرفة دوافعهم والمعوقات التي تقابلهم في إنجاز البحوث العلمية.

## 2/1 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

شغل موضوع الإنتاجية العلمية اهتمام العديد من مخططي السياسات التعليمية والتنموية في شتى دول العالم وبصفة خاصة الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات. لما للجامعات من أهمية في إعداد الباحثين وتدريبهم على فنيات إعداد البحوث العلمية، وإنتاج المعرفة الجديدة وتوظيفها لخدمة أغراضها. ورغم أن البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات ليس حكرًا على فئة الأكاديميين من أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات والمعاهد العليا دون غيرهم من المهنيين، إلا أننا نجد اهتمامًا محدودًا بقياس الإنتاجية العلمية لفئة

أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر والعالم العربي، رغم أنهم الفئة الأكثر إنتاجًا في العالم المتقدم كما نيهت إلى ذلك بعض الدراسات.

وبالتالي تتركز مشكلة الدراسة في محاولة التعرف على العوامل التي تؤثر في إنتاجية البحث العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات بمصر، بهدف الكشف عن جوانب الخلل وتقديم بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تسهم في زيادة إنتاجيتهم.

لذا تحاول الدراسة الاجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما مدى إنتاجية البحث العلمي لدى أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر؟
2. ما هي دوافع الإنتاجية العلمية من وجهة نظر أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر وعلاقتها بمتغيراتهم الشخصية؟
3. ما العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر وعلاقتها بمتغيراتهم الشخصية ؟
4. ما هي معوقات الإنتاجية العلمية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر وعلاقتها بمتغيراتهم الشخصية؟
5. ما الاستراتيجية المقترحة لزيادة إنتاجية البحث العلمي لدى أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر؟

### 3/1 أهمية الدراسة ومبرراتها:

تحدد أهمية هذه الدراسة في ضرورة تعرف مساهمة أخصائي المكتبات والمعلومات المصريين في الإنتاجية العلمية في مجال المكتبات والمعلومات، وتحديد مؤشرات القوة والضعف، إضافة إلى ندرة الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع بهذه المنهجية المطروحة في هذه الدراسة؛ إذ تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تحاول التعرف على وضع الإنتاجية العلمية لأخصائي المعلومات باستخدام المسح الميداني.

أما الأهمية التطبيقية لنتائج هذه الدراسة فيمكن إيجازها في:

1. إثارة قضية انخفاض الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر ورفع مستوى وعيهم وإدراكهم لخطورتها.
2. يمكن أن تسهم الدراسة الحالية في تزويد متخذي القرار بمعلومات عن واقع الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات بمصر، وإبراز نقاط القوة لتدعيمها، ونقاط الضعف وسبل التغلب عليها.
3. إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تلمس علاج مشكلة إحجام أخصائي المكتبات والمعلومات عن الإنتاجية العلمية وما يترتب على ذلك
4. يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تحسين إنتاجية البحث العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر والذي يمكن أن يمتد تأثيره على المستفيدين من خدمات المكتبات.

#### 4/1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- 1- تعرف الوضع الحالي لمساهمة أخصائي المكتبات والمعلومات في الإنتاجية العلمية في مجال المكتبات والمعلومات.
1. معرفة دوافع أخصائي المعلومات للبحث والنشر العلمي
2. تحديد العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر
3. الكشف عن المعوقات التي تواجه أخصائي المكتبات في عملية البحث والنشر
4. اقتراح استراتيجيات تحسن من الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر.



## 5/1 حدود الدراسة:

اتخذت الدراسة الحالية حدودًا لها على النحو التالي:

1/5/1 **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات والعوامل المؤثرة فيها.

2/5/1 **الحدود المكانية والنوعية:** تركز الدراسة على الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، ممن يعملون في أنواع المكتبات كافة (وطنية، وعامة، وأكاديمية، ومتخصصة، ومدرسية)

3/5/1 **الحدود الزمنية:** تم تطبيق أداة الدراسة الميدانية خلال الفترة من 24 مارس حتى نهاية يونيو 2016م

## 6/1 مجتمع الدراسة وعينتها:

يشمل مجتمع الدراسة كل العاملين في المكتبات بأنواعها المختلفة وطنية وأكاديمية ومتخصصة وعامة ومدرسية في مصر من المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات. ونظرًا لعدم استطاعة الباحثة الوصول لحصر شامل لهم من الجهات الرسمية، لذا اقتصرت الدراسة على عينة استطلاعية قوامها (161) أخصائي مكتبات ومعلومات.

## 7/1 منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج المسحي الميداني الذي يستخدم عادة في الدراسات التي تعتمد على جمع البيانات والحقائق عن الظاهرة كما هي في الواقع من الميدان، ومن ثم تحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، بهدف تعرّف دوافع، ومعوقات، وعوامل زيادة الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في المكتبات المصرية.

## 8/1 أداة جمع البيانات (الاستبانة):

بعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الإنتاجية العلمية تم إعداد استبانة تضمنت:

1- البيانات الأولية لعينة الدراسة: ويتعلق هذا الجزء بالمتغيرات المستقلة للدراسة، التي تسهم في التعرف على خصائص العينة، ومعرفة مدى تأثيرها على نتائج الدراسة. وشملت هذه البيانات نوع المكتبة، والمسمى الوظيفي، والنوع، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة في المجال.

2- سؤال مغلق عن الإنتاجية العلمية المنشورة وهو "هل سبق لك نشر عمل علمي؟" ومقسم إلى فئات أوعية المعلومات وعدد الوحدات في كل فئة.

3- مقياس يتكون من 26 عبارة مقسمة على عدد من المحاور هي:

- المحور الأول: دوافع الإنتاجية العلمية والنشر، ويتكون من ست فقرات.
- المحور الثاني: العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية من وجهة نظر أخصائي المعلومات، ويتكون من سبع فقرات.
- المحور الثالث: معوقات الإنتاجية العلمية التي تواجه أخصائي المعلومات، وتتكون من ثلاث عشرة فقرة.

4- الجزء الثالث: وهو سؤال مفتوح يتضمن المقترحات التي يراها أخصائي المعلومات لزيادة الإنتاجية العلمية.

وأرفق بالاستبانة استمارة خاصة بالإنتاج الفكري لأخصائي المكتبات والمعلومات، تتضمن البيانات الببليوجرافية لكل نوع من أنواع أوعية المعلومات التي أنتجها أخصائي المعلومات سواء الرسائل العلمية، أو الكتب المؤلفة أو المترجمة وعروض الكتب، الأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية، أو أعمال المؤتمرات، أو الأعمال الإلكترونية من تدوينات أو منتديات أو موسوعات حرة.

ثم قامت الباحثة بإعداد الاستبانة إلكترونياً على google docs وقامت بإرسال الرابط للمجموعات على الفيس بوك التي تضم أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، وفيما يلي أسماء هذه المجموعات، وطبيعتها، والرابط الخاص بكل منها:

### جدول رقم (1)

مجموعات الفيس بوك التي تم نشر الاستبانة بها

م	اسم المجموعة	طبيعة المجموعة	الرابط
1.	الاعداد المني لاصحائي المكتبات في مصر	مغلقة	<a href="https://www.facebook.com/groups/344547249064937/?ref=group_browse_new">https://www.facebook.com/groups/344547249064937/?ref=group_browse_new</a>
2.	ملتقى أخصائي مكتبات الشرقية	عامة	<a href="https://www.facebook.com/groups/447990212014375/?ref=group_browse_new">https://www.facebook.com/groups/447990212014375/?ref=group_browse_new</a>
3.	ملتقى أمناء المكتبات المدرسية	مغلقة	<a href="https://www.facebook.com/groups/181970388605953/?ref=group_browse_new">https://www.facebook.com/groups/181970388605953/?ref=group_browse_new</a>
4.	أخصائي المكتبات والمعلومات والمهتمين في هذا المجال	عامة	<a href="https://www.facebook.com/groups/188864561166500/?ref=group_browse_new">https://www.facebook.com/groups/188864561166500/?ref=group_browse_new</a>
5.	رابطة العاملين بمكتبات الاسكندرية	عامة	<a href="https://www.facebook.com/groups/313472952018157/?ref=group_browse_new">https://www.facebook.com/groups/313472952018157/?ref=group_browse_new</a>
6.	توجيه عام المكتبات المدرسية بمحافظة قنا	عامة	<a href="https://www.facebook.com/groups/167720886738357/?ref=group_browse_new">https://www.facebook.com/groups/167720886738357/?ref=group_browse_new</a>
7.	اسرة دار الكتب والوثائق القومية	مغلقة	<a href="https://www.facebook.com/groups/199691823453499/?ref=ts&amp;fref=ts">https://www.facebook.com/groups/199691823453499/?ref=ts&amp;fref=ts</a>

ومن الجدير بالذكر أن الباحثة لم تلتفت لعدد الأعضاء في كل مجموعة وقت تطبيق الاستبانة لأن هذه الأعداد – من وجهة نظرها – ليست دالة؛ إذ أن عضوية هذه المجموعات لا تقتصر على أخصائي المعلومات فقط، وإنما تضم أعضاء هيئة تدريس بالجامعات، وطلاب، وغيرهم ممن يهتمون بمجال المكتبات والمعلومات، كما أن العضو الواحد قد يشترك في أكثر من مجموعة في نفس الوقت.

وتم ارسال رابط الاستبانة ابتداء من 24 مارس 2016م ثم أعيد إرسالها أكثر من مرة لتذكير الأعضاء بها، حتى نهاية يونيو 2016م. كما قامت الباحثة بتوزيع بعض الاستبانات يدويًا خاصة للعاملين في دار الكتب، عندما تبين عدم استجابتهم للاستبانة الالكترونية. وبلغ العدد الإجمالي للمستجيبين 169 استبعدت الباحثة منهم (8) استبانات، لعدم صلاحيتهم للتحليل؛ إذ تبين أن أصحاب هذه الاستبانات ممن يحملون مؤهلات متوسطة في مجال صناعي أو تجاري، وذكروا أنهم لم يقدموا أية مساهمات علمية للمجال. وبالتالي بلغ حجم العينة الصالح للتحليل (161) وهو في نظر الباحثة يفي بأغراض الدراسة الاستطلاعية.

### 9/1 المعالجة الإحصائية:

لتحديد مستوى موافقة أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس تم حساب الوزن النسبي لكل فقرة، ثم مقارنة الناتج بمعيار الحكم على درجة الموافقة.

تم تصميم معادلة الوزن النسبي للعبارات على برنامج Excel كالتالي:

$$ك1 \times 1 + 2 \times 2 + 3 \times 3$$

ن

حيث (ك1) عدد تكرارات الدرجة (1) التي تعطى للاستجابة غير موافق،  
(ك2) عدد تكرارات الدرجة (2) التي تعطى للاستجابة محايد، (ك3) عدد تكرارات  
الدرجة (3) التي تعطى للاستجابة موافق، و(ن) عدد أفراد العينة

وقد تم وضع معيار الحكم كما يلي: تم قسمة عدد المسافات التي تفصل بين البدائل على عددها (وحيث أن الباحثة اختارت ثلاثة بدائل فقط لكل فقرة وهي موافق، محايد، غير موافق. هذه البدائل يفصلها مسافتان، كان ناتج القسمة  $2 \div 3 = 0.66$ ) ومن ثم إضافة هذا الناتج إلى أوزان البدائل كما بالجدول التالي:

جدول (2) معيار الحكم على درجة الموافقة على عبارات المقياس

الفئة	الدرجة	درجة الموافقة
1	من 1 إلى أقل من 1.66	منخفضة
2	من 1.66 إلى أقل من 2.32	متوسطة
3	من 2.32 إلى أقل من 2.98	مرتفعة

ثم قامت الباحثة بتحليل البيانات بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي Statistical Package For Social Sciences (SPSS) بهدف الحصول على مؤشرات الدراسة.

أما عن الأساليب الإحصائية المستخدمة فكانت: التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة، والوزن النسبي لفقرات الأبعاد التي تم دراستها، وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA للتعرف إلى الفروق في مستوى استجابة أفراد العينة لعبارات المقياس المستخدم في الدراسة.

## 10/1 الدراسات السابقة:

بدأت الدراسات عن الإنتاجية العلمية في مجال المكتبات والمعلومات على يد جون هارفي John Harvey عام 1961، وقد حظي هذا الموضوع باهتمام المتخصصين في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء. وتبدأ الباحثة بعرض نماذج من الدراسات السابقة باللغة العربية يليها الدراسات باللغة الإنجليزية:

## 1/10/1 الدراسات باللغة العربية:

قامت الباحثة بتصفح قاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي المتاحة من خلال موقع الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)<sup>(5)</sup> وتم حصر عدد 79 مساهمة حول الإنتاج الفكري والإنتاجية العلمية. كما قامت بالبحث في قواعد بيانات دار المنظومة<sup>(6)</sup> المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري. وتم حصر عدد (44) مساهمة حول الإنتاجية العلمية. وتم تصنيف جميع المساهمات لثلاث فئات تعرض الباحثة لنماذج من الدراسات في كل فئة على النحو التالي:

أولاً: دراسات تقيس الإنتاجية العلمية للجامعات أو الدول من خلال قواعد البيانات العالمية ومنها: دراسة أمجد عبد الهادي الجوهري<sup>(7)</sup> في عام 2009م حول الاسهام العلمي للباحثين في الوطن العربي، وتناول فيها إنتاج الباحثين في خمس دول عربية، والمكشفي في مرصد بيانات Scopus من العام 1988 حتى العام 2007م. ودراسة بهاء إبراهيم عبد الحافظ<sup>(8)</sup> عام 2012 عن الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس المغطى بقواعد البيانات العالمية، ودراسة عفاف بنت محمد نديم وولاء فوزي حمدان<sup>(9)</sup> عام 2015 عن الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالسعودية في الدوريات العلمية العالمية. ودراسة علاء عبد الستار مغاوري<sup>(10)</sup> حول الإنتاجية العلمية المصرية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة في قواعد البيانات العالمية. ودراسة سهير عبد الباسط عيد<sup>(11)</sup> في عام 2016 التي حاولت فيها التعرف على تغطية قاعدة بيانات الاستشهادات المرجعية Scopus من الدوريات، وبصفة خاصة الدوريات المصرية، وتحليل خصائص الاستشهادات المرجعية الواردة بهذه الدوريات.

ثانياً: دراسات تقيس الإنتاجية العلمية بالاعتماد على تجميع بيانات الإنتاج الفكري المنشور.

ومن بين هذه الدراسات: دراسة عزة فاروق جوهري<sup>(12)</sup> التي تناولت فيها الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة فرع بني سويف. ودراسة

محمد إبراهيم<sup>(13)</sup> في عام 2003 التي تناول فيها الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات المصرية. ودراسة رانيا محمد عبد الرحيم<sup>(14)</sup> في نفس العام التي تناولت فيها الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قطاع الإنسانيات والعلوم الاجتماعية خلال الفترة من عام 1950 وعام 2002م. ودراسة السعيد داوود<sup>(15)</sup> في عام 2011م التي قام فيها بحصر ودراسة الإنتاج الفكري للدكتور عبد الوهاب أبو النور.

ثالثاً: دراسات مسحية تقيس العوامل المؤثرة على الإنتاجية العلمية:

ومنها دراسة سعد بن عبد الله الزهراني<sup>(16)</sup> في عام 1996م والتي هدفت إلى رصد واقع الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى وعوائقها، وقد توصلت إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين ارتفاع معدل الإنتاجية العلمية وسنوات الخبرة. كما أكد حوالي 60% من عينة الدراسة على عدم رضاهم عن إنتاجيتهم العلمية.

وكذلك دراسة عبده أحمد محمد<sup>(17)</sup> في عام 2006م التي حاول فيها التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة عدن وعلاقته بمستوى الإنتاجية العلمية لديهم. وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 205 عضو هيئة تدريس بجامعة عدن خلال العام الجامعي 2004-2005م. وتوصل من خلال دراسته إلى تدني مستوى الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بشكل عام، وعدم وجود ارتباط بين مستوى الإنتاجية والرضا الوظيفي لديهم. كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى الإنتاجية العلمية ترجع لمتغيرات النوع والعمر والعبء التدريسي والمرتبة الأكاديمية وسنوات الخبرة والكلية والوظيفة الإدارية.

ومن الدراسات المسحية عن حجم الإنتاجية العلمية أيضاً تلك الدراسة التي قامت بها سوسن ضلبي<sup>(18)</sup> في عام 2008م وهدفت منها إلى التعرف على حجم الإنتاجية العلمية في كل من جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة الإمام محمد بن سعود، وجامعة الملك سعود بالرياض. والتعرف

على العوامل الأكثر تأثيرًا على تلك الإنتاجية. واعتمدت الباحثة على الاستبانة لتجميع البيانات كما تم بحث مواقع جميع أعضاء هيئة التدريس على الإنترنت للوصول إلى الإنتاج الفكري لهم. وتوصلت لعدة نتائج منها العوامل المؤثرة على الإنتاجية وقد جاءت العوامل الذاتية والنفسية كالعمر، ومكان الحصول على درجة الدكتوراة، وسنوات الخبرة في المرتبة الأولى.

## 2/10/1 الدراسات الأجنبية:

بالرجوع لقواعد البيانات الأجنبية المتاحة من خلال بنك المعرفة المصري، اتضح أن هناك وفرة في الإنتاج الفكري الأجنبي حول الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات، على عكس الدراسات العربية. وقد اختارت الباحثة عددًا من الدراسات تعرض لها على النحو التالي:

ففي عام 1999م قدم Richard L. Hart<sup>(19)</sup> دراسة قام فيها بفحص الإنتاج الفكري لعدد 59 أخصائي مكتبات في جامعة ولاية بنسلفانيا Penn State يعملون دوام كامل full-time أظهرت نشاط عالي لأخصائي المعلومات في المكتبة فيما يتعلق بمخرجات البحث والنشر العلمي. ففي المتوسط أنتج كل واحد منهم أكثر من تسع مفردات تشمل مقالات وفصول الكتب وأعمال مؤتمرات وكتب. وتبين أن كل مشارك يقضي في المتوسط حوالي 20 ساعة شهريًا في البحث. وهذا يؤكد أن بيئة العمل وتوقع النشر لهما تأثير قوي على مخرجات البحث العلمي لأخصائي المعلومات.

وعن الدور الذي تلعبه ندوات الموظفين Staff Seminars في تحسين جودة البحوث التي يقوم بها أخصائيو المكتبات والمعلومات النيجيريين، والمنشورة في الدوريات العلمية المحكمة، أجرى كل من A.A. Oduwole و A.T. Agboola<sup>(20)</sup> في عام 2005 دراسة على أخصائي المكتبات العاملين في سبع مكتبات أكاديمية بولاية Ogun في نيجيريا، ومخرجاتهم البحثية خلال الفترة من 1999 إلى 2003م استخدموا فيها الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت الدراسة أن البحوث المقدمة في السيمينارات التي تعقدها المكتبات لديها فرصة أكبر للنشر في الدوريات المرموقة.



وبالتالي اتضح أن لهذه السيمينارات تأثير إيجابي على المخرجات البحثية لأخصائي المكتبات. وأوصت الدراسة بضرورة اشتراك أخصائي المكتبات بفعالية في السيمينارات وورش العمل. وضرورة عقد مثل هذه السيمينارات ثلاث مرات على الأقل سنويًا كنشاط أكاديمي منتظم في المكتبات.

وعن معوقات الإنتاجية العلمية لأخصائي المعلومات قدمت Fiona Bradley<sup>(21)</sup> عام 2008م دراسة، طبقتها على أخصائي المعلومات الذين قدموا دراسات وبحوث في الحلقة الدراسية لأخصائي المكتبات الجدد، التي عقدتها الجمعية الأسترالية للمكتبات والمعلومات في سيدني عام 2006م. وذلك لمعرفة خبراتهم في الكتابة العلمية، ووجدت أن غالبية من قدموا دراسات وبحوث يعملون في المكتبات الأسترالية، وأن عددًا قليلًا منهم يرون أن الكتابة والنشر جزء من عملهم الأساسي بالمكتبة. وأن من أهم العوامل الداعمة للكتابة العلمية الحافز الداخلي، ومساعدة الزملاء ودعمهم. في حين تمثلت المعوقات التي تواجههم أثناء الكتابة في عدم توافر الوقت، والمهارات، وكذلك المسؤوليات خارج العمل.

بينما حاول Fennewald<sup>(22)</sup> في عام 2008م ومن خلال المقابلة الشخصية، أن يتعرف على دوافع انخراط أخصائي المكتبات والمعلومات العاملين في جامعة ولاية بنسلفانيا في البحث العلمي، ومعرفة البرامج المفيدة لهم، والخبرات الموجودة لديهم، وطرق الدعم المقدم لهم، وكذلك المعوقات التي تقابلهم. ووجدت الدراسة أن فرص الدعم المالي المحدودة متاحة فقط لحضور المؤتمرات، وأنه لا توجد سياسة رسمية للوقت المنقضي في إجراء البحوث.

وقدمت هيلين فالون Helen Falon<sup>(23)</sup> في عام 2009م برنامجًا لدعم الكتابة لأخصائي المكتبات الأكاديمية في أيرلندا وقد حدد أخصائيو المكتبات الأكاديمية التي شملتهم الدراسة المعوقات إذ تمثلت في: غياب ثقافة أن على أخصائي المكتبات مشاركة نتائج بحوثهم مع الآخرين، ونقص التوجيه والدعم التنظيمي، ونقص النماذج المثيلة في أيرلندا. أما أهم المحفزات للكتابة فكانت: ورش العمل الرسمية المقدمة

لأخصائي المعلومات، وزيادة الاعتراف بقيمة الكتابة الأكاديمية للمكتبة والمهنة عموماً، وقد اقترحت الدراسة جائزة سنوية للنشر.

وفي عام 2010م أجرت Janet Clapton<sup>(24)</sup> مسحاً للدراسات التي نشرها أخصائيو المكتبات والمعلومات في اثنتي عشرة دورية متخصصة في المكتبات، بالإضافة إلى مسح لمائة أخصائي مكتبات آخر يعملون في المملكة المتحدة، لمعرفة المعوقات ودوافع النشر العلمي لديهم، وتم الاعتماد على الاستبانة الإلكترونية في تجميع البيانات. وتبين أن من أهم المعوقات عدم توافر الوقت الكافي لديهم، يليه نقص الثقة في آليات وعمليات الكتابة والنشر. أما أهم دوافع الكتابة فكانت الرغبة في مشاركة نتائج البحوث، والتنمية المهنية، وتحقيق الاعتراف بالمؤلف والمؤسسة التي ينتمي إليها.

ومن الدراسات التي قدمت مقترحات عملية للمكتبات لدعم أخصائي المكتبات في مجال الكتابة العلمية بغرض النشر، دراسة Helen Fallon<sup>(25)</sup> في عام 2012م، التي وصفت فيها نموذجاً هو عبارة عن دراسة حالة لنموذج التعلم المدمج blended learning model الذي طبق في الجامعة الوطنية في أيرلندا، وهو يتكون من ثلاثة عناصر هي: ندوة عن الكتابة، وبرنامج على الخط المباشر، وتغذية راجعة وجهاً لوجه. وكان التساؤل الرئيس هو هل هذا النموذج يمكن أن يوفر إطار عمل منظم لمساعدة المكتبيين في تطوير مهاراتهم وحثهم على الكتابة للنشر؟ وأكدت الدراسة على حقيقة مفادها أنه بينما يتشارك المكتبيون اهتماماتهم العامة مع الأكاديميين فيما يتعلق بتطوير مهاراتهم ككتاب أكاديميين، إلا أن سياقاتهم مختلفة. فالكتابة عادة تكون خارج أوقات العمل اليومية الرسمية، وبالتالي فإنهم لا يعملون في ثقافة تكون القاعدة فيها هي نشر نتائج البحوث .

وعن أنماط النشر والبحث العلمي لأخصائي المكتبات العاملين في المكتبات الجامعية في جنوب أفريقيا، قدم كل من Dennis Ocholla and Lyudmila Ocholla<sup>(26)</sup> دراسة في سنة 2013م، اقتصر مجالها الزمني على الإنتاجية العلمية خلال السنوات العشر من 2002 وحتى 2011م. وتم استخدام على طريقة تحليل

المضمون كطريقة أولية للبحث. وقام الباحثان بتجميع الانتاج الفكري من قاعدة بيانات مستخلصات المكتبات وعلم المعلومات والتكنولوجيا LISTA ، بينما تم قياس التأثير عن طريق الاستشهادات المرجعية التي تم الحصول عليها من Google Scholar. وكشفت النتائج عن أن أقل عدد من المطبوعات نشر على مدى العشر سنوات، وأن العديد من الجامعات لا تضع قوائم العاملين من أمناء المكتبات على مواقعها الإلكترونية، وأن معظم أمناء المكتبات يفضلون النشر الفردي، وأكثر أنواع النشر هي مقالات الدوريات، وغالبا مقالات قصيرة، يليها من حيث العدد أعمال المؤتمرات. وأوصت الدراسة بضرورة وجود قوائم بأسماء العاملين في المكتبات الجامعية، وعناوينهم، ومؤهلاتهم على مواقع الجامعات الخاصة بهم ليسهل التواصل معهم.

وهدفت دراسة Ashley S. Dees<sup>(27)</sup> في عام 2015م إلى فحص الإنتاج الفكري العلمي المنشور لأخصائي المكتبات العاملين في جامعة ولاية ميسيسيبي خلال الفترة من 2008 إلى 2013م، باستخدام الأدوات البليومترية لتحديد الإنتاجية البحثية، وأنواع مصادر المعلومات المستشهد بها، وعدد المصادر المستشهد بها والمتاحة في مكتبتهم. وذلك بغرض الحصول على فهم أفضل لدور أخصائي المكتبات الأكاديمية ومنها تأثير التثبيت في الوظيفة في الإنتاج الفكري لأخصائي المكتبات الأكاديمية، واستخدامهم لمجموعات المكتبة لغرض البحث العلمي. وأظهر التحليل أن 59% من أخصائي المكتبات الذين نشروا انتاج فكري محكم مثبتين في وظائف بالفعل، وأن 81% من المصادر التي تم الاستشهاد بها في كل مطبوعات أخصائي المعلومات توجد في مكتبة J.D.Williams library بجامعة ولاية ميسيسيبي.

من الدراسات القليلة جدا التي تناولت الإنتاجية العلمية لأمناء المكتبات في العالم العربي دراسة محمود شريف زكريا<sup>(28)</sup> في عام 2015م والتي قام فيها الكشف عن مساهات أخصائي المكتبات العرب في الإنتاج الفكري للمكتبات، من خلال فحص المقالات والبحوث الواردة في ثماني دوريات عربية محكمة في مجال المكتبات والمعلومات الصادرة خلال الفترة من 1981م وحتى 2010م. وأظهرت الدراسة أن 197 مقالا بنسبة 12.9% نشرها 117 أخصائي معلومات، وأن أكثر المقالات المنشورة كانت

في مجلة المكتبات والمعلومات العربية. وأن المقالات فردية التأليف كانت هي النسبة الغالبة حيث بلغت 90.35%، يليها المقالات ثنائية أو ثلاثية التأليف. كما أظهرت أن أخصائي المعلومات المصريين هم الأكثر إنتاجية، يليهم السعوديين . وقدمت الدراسة توصيات لأخصائي المكتبات العرب لتشجيعهم على الانخراط في البحث العلمي في مجال المكتبات والمعلومات مثل حضور المؤتمرات.

وفي عام 2016م أجري Christopher V. Hollister<sup>(29)</sup> دراسة مسحية لأخصائي المكتبات العاملين في المؤسسات الأكاديمية والمثبتين أو في شكل يعادل التعيين الدائم، بغرض إلقاء الضوء على أشكال البحوث ذات القيمة في الأنواع المختلفة من المؤسسات، وإلى أي مدى ينتج أخصائيو المعلومات المثبتون أو المعينون بحوث بشكل دائم، إضافة إلى تصوراتهم ودوافعهم نحو الإنتاجية العلمية. وتم تجميع البيانات بواسطة استبيان الكتروني أعد خصيصًا لهذا الغرض، تم توزيعه على القوائم البريدية لجمعية مكتبات الكليات والبحث، ومكتبات كليات المجتمع، وعدد المكتبات الجامعية، في يناير 2016 ولمدة شهر واحد. وتم تجميع 222 استجابة. وأظهرت النتائج الأساسية ارتفاع مستويات الإنتاجية العلمية بين المجيبين على الاستبيان، وظهور نشاط المنح كشكل قيم للبحث، وعلاوة على ذلك قدم المشاركون تصورات مقارنة للمنح الدراسية قبل التثبيت في الوظيفة وبعده. كما وصفوا التداخل بين الدوافع الداخلية والخارجية التي تؤثر على إنتاجيتهم البحثية. وكانت أهم الدوافع الخارجية سياسات مراجعة ما بعد التعيين، والمتطلبات المؤسسية للتطوير المهني. أما الدوافع الداخلية فكانت الفضول الفكري، والاهتمامات الشخصية، والرضا عن النفس، والرغبة في المساهمة في الإنتاج الفكري المتخصص.

### 3/10/1 التعليق على الدراسات السابقة :

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة والتعرف على أهدافها، وطرق وأدوات البحث المستخدمة فيها، ومقارنة نتائجها، يمكن ملاحظة ما يلي:

- 1- تنوعت أساليب قياس الإنتاجية العلمية والتعرف على واقعها، إذ استخدمت بعض الدراسات المنهج الببليومتري لتحليل الإنتاجية العلمية وتحديد اتجاهاتها وتوزيعاتها المختلفة، واعتمد البعض الآخر على الاستبيانات للتعرف على واقع الإنتاجية العلمية لفئات معينة أو لجامعات معينة.
- 2- اتضح قلة الدراسات العربية التي تناولت العوامل المؤثرة في الإنتاجية العلمية، بالاعتماد على الأسلوب المسحي، إضافة إلى ذلك لم تتناول هذه الدراسات الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات، ولكنها اقتصرت على أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المختلفة. وبالتالي تعد الدراسة الحالية من الدراسات الرائدة في المجال.
- 3- تنوعت الدراسات الأجنبية فيما يتعلق بالمنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات، فبعضها استخدم المنهج الببليومتري لفحص الإنتاج الفكري لأخصائي المكتبات والمعلومات مثل دراسة Richard L. Hart، ودراسة Ashley S. Dees، ودراسة محمود شريف زكريا، ودراسة Dennis Ocholla and Lyudmila Ocholla. وهناك دراسة استخدمت منهج دراسة الحالة، بينما اعتمدت باقي الدراسات على المنهج المسحي، مستعيناً بالاستبانة أو المقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات.
- 4- أعدت هذه الدراسات في بيئات مختلفة، فمنها ما هو أعد في الولايات المتحدة الأمريكية، أو المملكة المتحدة، أو أيرلندا، أو استراليا، أو نيجيريا، أو جنوب أفريقيا، أو العالم العربي.
- 5- ومن الناحية الموضوعية تنوعت الدراسات ما بين قياس حجم الإنتاجية العلمية وتوزيعاتها المختلفة، ودوافع الإنتاجية العلمية، ومعوقاتهما، والعوامل التي تؤثر فيها مثل عقد الندوات لأخصائي المكتبات، أو كونها متطلب للوظيفة.

6- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن هناك دوافع داخلية وأخرى خارجية للإنتاجية، وأن من المعوقات عدم توافر الوقت، والدعم، والمهارات، وغياب ثقافة المشاركة مع الآخرين. واقترحت إحدى الدراسات اقتراحًا عمليًا للمكتبات لمساعدة أخصائي المكتبات في مجال الكتابة العلمية بغرض النشر.

ومن الجدير بالذكر أن الباحثة قد استفادت من الدراسات السابقة في جميع مراحل الدراسة الحالية، وبصفة خاصة في تصميم استمارة الاستبيان، ومقارنة نتائجها مع نتائج الدراسات السابقة.

## 2/ الإطار النظري للدراسة

### 1/2 الإنتاجية العلمية :

ترجع نشأة مفهوم الإنتاجية العلمية إلى الارتباط بالفكر الاقتصادي السائد في المؤسسات الصناعية والاقتصادية خلال القرن الثامن عشر (30) ورغم هذا الارتباط بالفكر الاقتصادي أصبح يعبر هذا المصطلح عن "الكفاءة الشاملة لعملية تحويل مدخلات عوامل الإنتاج إلى مخرجات السلع والخدمات"<sup>(31)</sup> وفي ظل تطويع التعريف السابق على الإنتاجية العلمية، نجد أن المخرجات هنا هي النتاج العلمي الذي نحن بصدد دراسته في ظل المدخلات التي تمثل العوامل المؤثرة على هذا الإنتاج العلمي.

وهناك اتجاهين في تحديد مفهوم الإنتاجية العلمية، يعتمد الأول على كم الإنتاج العلمي مقرونًا بنوعيته، بينما يعتمد الثاني على كم الإنتاج بصرف النظر عن نوعيته. حيث يعتمد على عدد الكتب والأبحاث العلمية التي قام بها الفرد خلال فترة زمنية معينة كمؤشر للإنتاجية<sup>(32)</sup>

وتعرف الدراسة الحالية الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات إجرائيًا بأنها: مجموع الأنشطة العلمية والأكاديمية التي قام بها أخصائي المكتبات

والمعلومات، سواء كانت بحوث، أو مقالات، أو أوراق عمل، أو كتب، أو فصول كتب، أو أعمال مؤتمرات، أو رسائل ماجستير أو دكتوراة، أو حتى مساهمة إلكترونية على الإنترنت.

## 2/2 العوامل المؤثرة في الإنتاجية:

أما العوامل المؤثرة في الإنتاجية فيمكن تصنيفها إلى مجموعتين هما: العوامل الخارجية وهي التي تقع خارج سيطرة المنظمة، والعوامل الداخلية التي تقع داخل سيطرة المنظمة. ومن العوامل الخارجية المؤسسة التي ينتمي إليها العضو، ومقدار المخصصات المالية التي توفرها، ومدى الضغوط التي يتعرض لها، والرضا عن العمل فيها. أما العوامل الذاتية فهي الثقة بالنفس، وتوافر الدافعية، والحاجة إلى إثبات الذات، والعمر، والجنس، والدرجة العلمية. وإن كان هناك اختلاف بين الدراسات والبحوث في تأثير متغير الجنس والعمر والدرجة العلمية.<sup>(33)</sup>

وبالنسبة للدعم المؤسسي لأخصائي المكتبات والمعلومات، فعلى الرغم من أن ثلاثة أرباع المكتبات الأكاديمية تخدم الجامعات والكليات المختلفة، إلا أن عددًا قليلاً منها يشجع المكتبيين على نشر البحوث، إذ نلاحظ أن حوالي 15% من المكتبات الجامعية الأعضاء في جمعية مكتبات البحث تضع هذا المتطلب في اعتبارها. وأن حوالي 60% من المؤسسات تشترط النشر معيارًا للترقية.<sup>(34)</sup>

وفي العالم العربي لم يحظ مجال المكتبات والمعلومات بالاعتراف كمجال تجرى فيه بحوث علمية وتطبيقية تحتاج إلى دعم وتمويل أو رعاية من قبل المؤسسات والهيئات المعنية بالبحث بصفة عامة. ومن أمثلة الهيئات التي ترعى وتدعم وتمول البحوث في مجال المعلومات والمكتبات: إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمركز القومي للبحوث في مصر، والمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية في مصر، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الملك عبد العزيز العامة في الرياض.<sup>(35)</sup>

### 3/2 الفوائد التي تعود على أخصائي المعلومات من اعداد البحوث العلمية :

أخصائيو المكتبات والمعلومات هم فئة الممارسين للعمل المكتبي والمعلوماتي. وسبب اختيار الباحثة لهذه الفئة من الباحثين هو - وكما أشار محمد فتحي عبد الهادي- أنهم اقرب الناس إلى ما يجري من تطبيق في المجال وما يصاحبه من مشكلات وما يثيره من تساؤلات تدفع إلى الدراسة والبحث، ورغم كثرة عددهم إلا أن قليلا منهم هم الذين ينشغلون بالبحث، وأكثر الباحثين من هذه الفئة هم العاملون في المكتبات الجامعية وفي مراكز المعلومات التابعة لمراكز البحوث، إذ يطلب من هؤلاء إجراء بحوث لتحسين أوضاعهم وللترقية لمراكز أعلى، ويتم هذا في البلدان الغربية وفي بعض البلاد العربية. كما يلجأ بعض أخصائي المكتبات والمعلومات إلى إعداد بحوث ودراسات لتقديمها إلى مؤتمرات وندوات في الداخل والخارج، أو للنشر في بعض الدوريات المتخصصة.<sup>(36)</sup>

وقد تكون الإنتاجية العلمية لأخصائي المعلومات ذات أهمية في الإنتاج الفكري لعلم المكتبات والمعلومات، لأن أخصائي المعلومات أنفسهم يأتون من بيئة تقدر البحث والنشر، وتدعم الباحثين في أي تخصص علمي بإمدادهم بما يحتاجونه من معلومات.<sup>(37)</sup>

ويلخص بيركنز Perkins الفوائد التي يجنيها الممارس المهني من إنتاج البحوث العلمية وتشمل هذه الفوائد: الوفاء بمتطلبات التثبيت في الوظيفة، وإثراء العلاقة مع هيئة التدريس بالجامعات، والاعتراف بالمهنيين كأعضاء في الهيئة الأكاديمية، وتحسين الخدمات والبرامج التي تقدمها المكتبة، والتعاون مع الآخرين، وتطبيق نتائج البحوث في القضايا اليومية، والتنمية المهنية لأخصائي المعلومات، وتحسين المعرفة في المجال المكتبات والمعلومات.<sup>(38)</sup>



ويضاف إلى ذلك الوفاء بمتطلبات المراجعة وقياس الأداء، وتلبية التوقعات المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وتغذية الفضول الفكري، واشباع الاهتمامات الشخصية وتحقيق مستويات أكبر من الاحترام بين الإداريين داخل الحرم الجامعي، الذين ينظرون لإنتاج البحوث باعتباره وسيلة لتحقيق أهداف المؤسسة، وبفضل الخبرة المهنية والحريات الأكاديمية يستطيع أخصائيو المكتبات قيادة المكتبات وتحقيق التغيير الإيجابي المطلوب.<sup>(39)</sup>

كما يستطيع أخصائيو المكتبات والمعلومات الكتابة والإسهام في الإنتاجية العلمية بهدف مشاركة خبراتهم، واتخاذ قرارات سليمة في مجال عملهم. كما يساعد البحث العلمي على تحسين خدمات المكتبة. وكذلك بهدف التواصل مع بعضهم البعض ومع الباحثين الآخرين.<sup>(40)</sup>

#### 4/2 وسائل تحسين الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات:

هناك عدد من التجارب والممارسات التي أثبتت نجاحها في الدول المتقدمة، في تحسين معدل الإنتاجية العلمية، وتم عرضها في الإنتاج الفكري المتخصص، ومنها:

#### 1/4/2 خلوات/ أومعتكفات الكتاب: Writers' retreats

حيث يذهب المشاركون في هذه المعتكفات للخارج لعدة أيام ويركزوا فقط على الكتابة. ويعتقد البعض أن هذه الوسيلة من شأنها أن تسرع وتحسن من الكتابة الأكاديمية، رغم أن هذه الخلوات يمكن أن تكون مكلفة وغير مناسبة للالتزامات العائلية.<sup>(41)</sup>

وترى الباحثة عدم مناسبة مثل هذه المعتكفات للبيئة المصرية حيث إن مهنة المكتبات تسيطر عليها النساء وبالتالي وجودهن في مثل هذه المعتكفات قد يكون مستحيلا.

## 2/4/2 مجموعات الكتابة Writing groups

في هذه المجموعات، يتقابل الكُتّاب لمناقشة كتاباتهم على أساس منظم. وبالتالي يمكن أن يزيد من الإنتاج الفكري المنشور. ومن بين تجارب مجموعات الكتابة تلك المجموعة التي أنشئت في إحدى مكتبات جامعة تكساس، وقد قدمت المجموعة نصائح في عدة مجالات منها: تقديم الملصقات (بوستر Posters) في المؤتمرات، والحصول على دعم من الجامعة لإجراء البحوث، والتدريب على التحليل الإحصائي.<sup>(42)</sup>

ومن بين التجارب الأخرى تلك التي أنشئت في جامعة بوفالو University of Buffalo في سنة 2002، وكانت تعقد اجتماعاً كل شهرين مدة كل اجتماع ساعة واحدة، وكان الغرض الأساسي لهذه المجموعة هو الكتابة والبحث، إضافة إلى أنها ساعدت أخصائيي معلومات جدد على استيعابهم في الجامعة.<sup>(43)</sup>

## 3/4/2 أدلة الكتابة الأكاديمية : Academic Writing Toolkit

وهي أدلة تتضمن الخطوات العملية للبحث العلمي والنشر، يتم توزيعها على أخصائي المكتبات. ومن هذه الأدلة الدليل العملي الذي قدمته هيلين فالون Fallon للعاملين في المكتبات ممن لديهم خبرة محدودة أو ليس لديهم خبرة في الكتابة للنشر في الدوريات المتخصصة. وتضمن الدليل تسع أقسام تغطي العناصر التالية: بداية الكتابة، وإنتاج الأفكار، وتحديد العناصر، والعنوان والمستخلص، والحصول على دورية ملائمة للمقال، وكتابة المقال، وإرسال المقال، والتحكيم وإعادة الإرسال، والنشر والاحتفال بالنشر.<sup>(44)</sup>

## 4/4/2 الحلقات الدراسية لأخصائيي المعلومات الجدد : New Librarians' Symposium

وفي هذه الحلقات يتم التعريف بكيفية كتابة المستخلصات، والمراجعات العلمية، والبحوث، وكيفية التوصل للمجلات الناشرة. وغيرها من مراحل الكتابة والنشر العلمي. مثل تلك الحلقات التي تعقدها جمعية المكتبات والمعلومات

الأسترالية، حيث تعقد الجمعية مؤتمراً متخصصاً كل عامين لأخصائي المكتبات الجدد وعلى مدار يومين، لتشجيع أخصائي المعلومات حديثي التخرج على الانخراط في البحث العلمي، وتكون فرصة لتبادل الأفكار والمعرفة. وقد بدأت التجربة في العام 2002م، ويحضرها عدد كبير من أخصائي المعلومات، فعلى سبيل المثال حضر 280 أخصائي معلومات الحلقة الثالثة في العام 2006م.

### 3/ مدى مساهمة أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر في الإنتاجية العلمية؛

معرفة مدى مساهمة أخصائي المكتبات والمعلومات في الإنتاجية العلمية اتبعت الباحثة عدة طرق، كان أولها استكمال الحصر الذي جاء في دراسة سابقة، والثاني حصر البحوث المقدمة في عدد من مؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، والثالث الاعتماد على استمارة الحصر المرفقة بالاستبانة المعدة من قبل الباحثة لتحقيق أهداف الدراسة.

#### 1/3 الطريقة الأولى؛

أظهرت دراسة محمود شريف زكريا عن الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات العرب في دوريات علم المكتبات والمعلومات خلال الفترة من 1981 إلى 2010م، أن أخصائي المعلومات المصريين هم الأكثر إنتاجية علمية في العالم العربي، إذ بلغ عددهم 56 أخصائي مكتبات قاموا بنشر 113 مقال، من إجمالي 197 مقال منشور في الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات، وهم يعملون في المؤسسات التالية: مكتبة الجامعة الأمريكية بالقاهرة، مكتبة مصر العامة، دار الكتب والوثائق القومية، مركز معلومات مؤسسة الأهرام، مكتبات جامعة القاهرة، مكتبات جامعة حلوان.<sup>(45)</sup> وقد حاولت الباحثة استكمال الحصر خلال الفترة من 2011م إلى 2015م، مع الالتزام بالحدود النوعية لمساهمات أخصائي المكتبات التي وضعتها الدراسة المشار إليها، وهي استبعاد الكلمات الافتتاحية، وكلمات المحررين، وتقارير المؤتمرات، وعروض الكتب والرسائل الجامعية. كما أضافت المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات التي ظهر العدد الأول منها بتاريخ يناير- يونيو 2014. فكانت حصيلة

المساهمات البحثية التي قدمها أخصائيو المعلومات (24) مساهمة، يوضحها الجدول التالي:

### جدول رقم (3)

الدراسات التي قدمها أخصائيو المكتبات في الدوريات المتخصصة خلال الفترة 2011-2015

الرتبة	المجلة	الفترة الزمنية	عدد المقالات
3	الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات	2011-2015	5
2	الفهرست	2011 - 2015	2
4	بحوث في المكتبات وعلم المعلومات	2011 - 2015	5
1	Cybrarians Journal	2011 - 2015	8
4	المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات	2014 - 2015	4
	الإجمالي	24	

هذا ولم تظهر دراسات لأخصائي المكتبات والمعلومات في دوريات مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ودراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ودراسات المعلومات، واعلم.

وبالتالي بلغت حصيلة الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في دوريات المكتبات والمعلومات العربية منذ عام 1981 حتى 2015م (137) مقال.

### 2/3 الطريقة الثانية:

للحصول على مؤشر آخر قامت الباحثة بفحص البحوث المقدمة في المؤتمرات الثلاثة الأخيرة للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف لمعرفة

مدى مساهمة أخصائي المكتبات في البحوث المقدمة للمؤتمرات التي تعقدتها الجمعية، باعتبارها الراعي الأول للمتخصصين العاملين في المكتبات والمعلومات في مصر، وكانت النتيجة كما يلي:

جدول رقم (4) المساهمات المقدمة من أخصائي المكتبات في مؤتمرات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف

م	المؤتمر	إجمالي البحوث المقدمة	البحوث المقدمة من أخصائي المكتبات
1	المؤتمر السنوي السابع عشر بعنوان التحول إلى مجتمع المعرفة في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية" تحت شعار: المعرفة طريقنا إلى الحكمة، الزقازيق، نوفمبر 2014	30	14
2	المؤتمر القومي الأول للمكتبات العامة تحت عنوان "المكتبة العامة في العصر الرقمي" تحت شعار المكتبة العامة جامعة الشعب، 30-31 مايو 2015	21	12
3	المؤتمر القومي التاسع عشر بعنوان "دور المكتبات ومراكز المعلومات في التنمية الوطنية" تحت شعار المكتبة ركيزة التنمية، 20-22 سبتمبر 2016	17	10
	الإجمالي	68	36

المصدر: أعدته الباحثة اعتمادًا على ملفات مستخلصات البحوث المقدمة في مؤتمرات الجمعية والمتاحة على الصفحة الرسمية للجمعية على الفيس بوك، وعنوانها:

<https://www.facebook.com/groups/ela.egypt/files/>

يتضح من الجدول السابق أن نسبة مشاركة أخصائي المكتبات والمعلومات في مؤتمر الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف بلغت 52.9%، وهي نسبة ملفتة للنظر، ودالة على أن أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر

يسهمون في الإنتاجية العلمية لتخصص المكتبات والمعلومات. وهي تفوق بكثير المساهمة في النشر العلمي في الدوريات المتخصصة في المجال.

وقد يرجع السبب في رأي الباحثة إلى أن مؤتمرات الجمعية تعد تجمعاً علمياً ومهنيًا له أهمية كبيرة لدى أخصائي المكتبات والمعلومات، لأنهم يلتقون بزلاء المهنة من أخصائي المكتبات، يتدارسون هموم ومشكلات التخصص، ويتعرفون على تجارب المكتبات المختلفة. كما أن البحوث المقدمة في المؤتمر تكون إجراءات التحكيم فيها ميسرة عن الإجراءات المتبعة في المجلات العلمية المحكمة، إضافة إلى أن رسوم عرض البحث في المؤتمر تكون أقل من رسوم النشر في الدوريات المحكمة.

### 3/3 الطريقة الثالثة:

اعتمادًا على استمارة الحصر المرفقة بالاستبانة، وكذلك اجابات أفراد العينة على السؤال (رقم 2) في الاستبانة، تم حصر مفردات الإنتاج الفكري التي سجلها أخصائيو المكتبات في إجاباتهم، وقد تنوعت مفردات الإنتاج الفكري على النحو الذي يظهره الجدول التالي:

#### جدول رقم (5)

مفردات الإنتاج الفكري التي سجلها أخصائيو المكتبات والمعلومات عينة الدراسة

م	النوع	العدد	ملاحظات
3	مقال في دورية	3	في دوريات بحوث في علم المكتبات والمعلومات (2)، ومجلة كلية التربية جامعة عين شمس
4	فصل في كتاب	1	تراجم الفنانين المصريين
4	بحث في مؤتمر	1	المؤتمر الدولي لقياسات المعلومات
1	رسالة جامعية	13	في جامعات القاهرة (2) وعين شمس (1) وحلوان (1) والأسكندرية (5) وبني سويف (1) وبها (1)

م	النوع	العدد	ملاحظات
			وأسيوط (1) وسوهاج (1)
2	أخرى	9	مدونات (3) ومنتديات (6)
	الاجمالي	27	

ويلاحظ من الجدول السابق أن الرسائل الجامعية كان لها مكان الصدارة في الإنتاجية العلمية لأفراد عينة الدراسة من أخصائي المكتبات والمعلومات، وهم غالباً الباحثون المسجلون في الدراسات العليا في الجامعات المصرية، وجاء في المرتبة الثانية النشر الإلكتروني في المدونات والمنتديات، ثم في المرتبة الثالثة مقالات الدوريات، وأخيراً بحوث المؤتمرات وفصول الكتب.

وبرغم هذه المحاولات لحصر الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات، إلا أنها توضح ما أكده محمد فتحي عبد الهادي من قلة إسهامات أخصائي المكتبات والمعلومات الممارسين في الدول العربية مقارنة بالدول الغربية.<sup>(46)</sup>

#### 4/ نتائج الدراسة الميدانية:

تعرض الباحثة فيما يلي نتائج الدراسة الميدانية، والتي تحاول فيها الإجابة عن باقي تساؤلات الدراسة. وتبدأ بعرض السمات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة من أخصائي المكتبات والمعلومات العاملين في المكتبات المصرية.

#### 1/4 السمات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي السمات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة وهي: نوع المكتبة، والمسمى الوظيفي، والنوع، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة في المجال.

جدول (6) السمات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة

النسبة	العدد	السمات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة	
21.7	35	وطنية	نوع المكتبة التي

النسبة	العدد	السمات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة	
47.8	77	جامعية	يعمل بها
2.5	4	متخصصة	
5.6	9	عامه	
22.4	36	مدرسية	
6.8	11	مدير مكتبة	المسمى الوظيفي
93.2	150	أخصائي مكتبات (أمين مكتبة)	
37.9	61	ذكر	النوع
62.1	100	أنثى	
66.5	107	متزوج	الحالة الاجتماعية
29.8	48	أعزب	
1.9	3	مطلق	
1.9	3	أرمل	
4.3	7	دكتورة	المؤهل العلمي
15.5	25	ماجستير	
80.1	129	ليسانس	
52.2	84	10 سنوات فأقل	عدد سنوات الخبرة في المجال
28.0	45	من 11 سنة إلى 20 سنة	
19.9	32	21 سنة فأكثر	
100	161	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق السمات التالية لعينة الدراسة:

1- توزعت عينة الدراسة على الأنواع المختلفة من المكتبات، ولكن بنسب متفاوتة. وقد جاء العاملون في المكتبات الجامعية في المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت 47.8% من إجمالي عينة الدراسة. يليهم العاملون في المكتبات



- 1- المدرسية (22.4%)، يليهم العاملون في المكتبة الوطنية (21.7%)، ثم العاملون في المكتبات العامة (5.6%)، وأخيرا العاملون في المكتبات المتخصصة (2.5%). وقد جاءت هذه النسب على غير المتوقع، ومخالف في نفس الوقت لتوزيع أنواع المكتبات في المجتمع المصري.
- 2- بلغت نسبة أخصائي المكتبات (أمناء المكتبات) 93.2% بينما بلغت نسبة مديري المكتبات 6.8%.
- 3- تمثل المرأة النسبة الأعلى في عينة الدراسة؛ إذ بلغت 62.1%. بينما كانت نسبة الرجال 37.9%. وهي نسبة منطقية لأن العمل في المكتبات يناسب المرأة كما ذكرت إحدى الدراسات<sup>(47)</sup> التي أشارت إلى أن مهنة المكتبات هي مهنة للنساء في كل الدول المتقدمة.
- 4- تم تصنيف الحالة الاجتماعية لأخصائي المكتبات والمعلومات إلى أربع فئات: متزوج، وأعزب، ومطلق، وأرمل. وكانت نسبة كل فئة في العينة 66.5% للمتزوجون، و29.8% للذين لم يسبق لهم الزواج، و1.9% لكل من فئة مطلق وأرمل.
- 5- أما المؤهل الدراسي . ويقصد به المستوى التعليمي الذي وصل إليه أخصائي المكتبات . فقد تم تقسيمه إلى ثلاث درجات هي: الدكتوراة، والماجستير، والليسانس. بعد استبعاد فئة غير ذلك الذين تبين أنهم يحملون مؤهلاً متوسطاً. وكانت نسبة الحاصلين على درجة الليسانس هي الأغلب وبلغت 80.1%، يليهم الحاصلون على درجة الماجستير ونسبتهم 15.5%، ثم من يحملون درجة الدكتوراه ونسبتهم 4.3% من حجم العينة.
- 6- وتم تقسيم سنوات الخدمة في مجال المكتبات إلى ثلاث فئات اختلفت نسبة تمثيلهم في العينة كالتالي: 52.2% للذين خدموا في المجال 10 سنوات فأقل، و28.0% للذين خدموا للفترة من 11 سنة إلى 20 سنة، ثم 19.9% للذين خدموا في المجال لمدة 21 سنة فأكثر.

## 2/4 دوافع الإنتاجية العلمية من وجهة نظر أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر:

يوضح الجدول التالي دوافع الإنتاجية العلمية من وجهة نظر أخصائي المكتبات والمعلومات، والوزن النسبي لكل دافع، ومن ثم ترتيب الدوافع تبعًا للوزن النسبي، ودرجة موافقة أفراد العينة على هذه الدوافع.

جدول رقم (7) دوافع الإنتاجية العلمية من وجهة نظر أخصائي المكتبات والمعلومات

الرتبة	الدوافع	موافق	محايد	غير موافق	الوزن النسبي	درجة الموافقة
5	الرغبة في الحصول على شهادة علمية أعلى	85	32	44	2.25	متوسطة
1	تحقيق التنمية المهنية المستمرة	108	25	28	2.49	مرتفعة
6	الرغبة في تحقيق مكانة أعلى بين زملاء العمل	77	37	47	2.18	متوسطة
2	المساهمة في رفع مكانة المكتبة التي يعمل بها أخصائي المكتبات	97	30	34	2.39	مرتفعة
4	الرغبة في تطوير تخصص المكتبات	88	40	33	2.34	مرتفعة
3	مشاركة نتائج البحوث التي يقوم بها أخصائي المكتبات مع زملاء التخصص	85	52	24	2.37	مرتفعة

يوضح الجدول السابق دوافع الإنتاجية العلمية من وجهة نظر أخصائي المكتبات والمعلومات، وتم ترتيب الدوافع في ضوء الوزن النسبي لكل منها ومن خلال معرفة درجة موافقتهم على كل عبارة. وقد جاء دافع "تحقيق التنمية المهنية المستمرة" في المرتبة الأولى، بينما جاء دافع "المساهمة في رفع مكانة المكتبة التي يعمل بها أخصائي المكتبات" في المرتبة الثانية، ودافع "مشاركة نتائج البحوث التي يقوم بها أخصائي المكتبات مع زملاء التخصص" في المرتبة الثالثة. في حين جاء دافع "الرغبة في تحقيق مكانة أعلى بين زملاء العمل" في المرتبة السادسة والأخيرة. وقد جاءت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المقياس المتعلقة بدوافع الإنتاجية العلمية من وجهة نظر أخصائي المكتبات والمعلومات، مرتفعة بالنسبة لأربعة دوافع، بينما جاءت درجة الموافقة متوسطة بالنسبة لدافعين، وذلك كما يتضح من الجدول السابق.

### 3/4 تأثير المتغيرات الشخصية والوظيفية على استجابات أفراد العينة حول دوافع الإنتاجية العلمية:

استخدمت الباحثة أسلوب تحليل التباين الأحادي حتى يتم التحقق من تأثير المتغيرات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة على دوافع الإنتاجية العلمية من وجهة نظر أخصائي المكتبات والمعلومات. ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دوافع الإنتاجية العلمية تبعا للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة.

جدول رقم (8)

نتائج التباين الأحادي لمعرفة تأثير المتغيرات الشخصية والوظيفية على دوافع الإنتاجية العلمية

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نوع المكتبة	بين المجموعات	21.778	12	1.815	0.836	0.613

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	321.166	148	2.170		
	المجموع	342.944	160			
المسمى الوظيفي	بين المجموعات	0.995	12	0.083	1.326	0.210
	داخل المجموعات	9.254	148	0.063		
	المجموع	10.248	160			
النوع	بين المجموعات	3.476	12	0.290	1.246	0.257
	داخل المجموعات	34.412	148	0.233		
	المجموع	37.888	160			
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	2.634	12	0.219	0.544	0.883
	داخل المجموعات	59.714	148	0.403		
	المجموع	62.348	160			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	4.002	12	0.334	1.248	0.256
	داخل المجموعات	39.551	148	0.267		
	المجموع	43.553	160			
سنوات الخدمة في المجال	بين المجموعات	9.517	12	0.793	1.309	0.219
	داخل المجموعات	89.688	148	0.606		
	المجموع	99.205	160			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول دوافع الإنتاجية العلمية ترجع للمتغيرات الشخصية والوظيفية لديهم؛ إذ كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05). أي أنه ليس لنوع المكتبة، والمسمى الوظيفي، والنوع، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة في المجال تأثير على دوافع الإنتاجية العلمية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات عينة الدراسة.

#### 4/4 العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية لدى أخصائيي المكتبات والمعلومات في مصر؛

يوضح الجدول التالي العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية لدى أخصائيي المكتبات والمعلومات في مصر من واقع العمل في المكتبات، والوزن النسبي لكل عامل، ومن ثم ترتيب هذه العوامل تبعاً للوزن النسبي ودرجة الموافقة.

#### جدول رقم (9)

العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية لدى أخصائيي المكتبات والمعلومات في مصر

الرتبة	العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية	موافق	محايد	غير موافق	الوزن النسبي	درجة الموافقة
7	تشجع إدارة المكتبة العاملين على إجراء البحوث عن طريق منحهم مكافآت مالية	33	29	99	1.59	ضعيفة
5	تكرم إدارة المكتبة العاملين أصحاب البحوث العلمية المنشورة.	55	32	74	1.88	متوسطة
2	تتيح إدارة المكتبة للعاملين بها فرص التفرغ جزء من الوقت لإنجاز بحوثهم	85	28	48	2.22	متوسطة
6	تساعد إدارة المكتبة الباحثين من العاملين بها على نشر بحوثهم	49	40	72	1.85	متوسطة
1	تشجع إدارة المكتبة العاملين بها على حضور المؤتمرات والمشاركة فيها بأوراق عمل	92	34	35	2.35	مرتفعة
3	تستفيد المكتبة من نتائج بحوث العاملين بها	60	44	57	2.01	متوسطة

4	تعقد المكتبة دورات متخصصة في موضوع "خطوات البحث العلمي" لتنمية المهارات البحثية للعاملين بها	62	27	72	1.93	متوسطة
---	--	----	----	----	------	--------

يوضح الجدول رقم السابق العوامل التي تسهم في زيادة إنتاجية البحث العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، من خلال معرفة درجة موافقتهم على كل عبارة، والوزن النسبي لها. وقد جاء عامل "تشجيع إدارة المكتبة العاملين بها على حضور المؤتمرات والمشاركة فيها بأوراق عمل" في المرتبة الأولى، يليه عامل إتاحة فرصة التفرغ العلمي جزء من الوقت للعاملين لإنجاز بحوثهم في المرتبة الثانية. بينما جاء في المرتبة السابعة والأخيرة عامل تشجيع إدارة المكتبة العاملين على إجراء البحوث عن طريق منحهم مكافآت مالية.

وقد تناولت دراسات عديدة عامل توفير الوقت كأحد العوامل المهمة المؤثرة في الإنتاجية العلمية، حيث يرى البعض في تعريفهم للإنتاجية أنها عملية توظيف للوقت، ويعارضهم في ذلك آخرون يرون أن الإنتاجية عملية تتأثر بالفروق الفردية إلى حد كبير. فكل فرد يمتلك الوقت الكافي إلا أن البعض يمتلك القدرة على التحكم في الوقت أكثر من غيرهم.<sup>(48)</sup>

وقد جاءت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المقياس المتعلقة بالعوامل التي تسهم في زيادة إنتاجية البحث العلمي لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، من واقع العمل في المكتبات، مرتفعة بالنسبة لعامل تشجيع المكتبة العاملين على حضور المؤتمرات، بينما جاءت منخفضة بالنسبة لعامل تشجيع إدارة المكتبة العاملين على إجراء البحوث عن طريق منحهم مكافآت مالية، في حين جاءت درجة الموافقة متوسطة بالنسبة لباقي العبارات.

#### 5/4 تأثير المتغيرات الشخصية والوظيفية على استجابات أفراد العينة حول العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية :

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية تبعا للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة.

جدول رقم (10) نتائج التباين الأحادي لمعرفة تأثير المتغيرات الشخصية والوظيفية على العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نوع المكتبة	بين المجموعات	35.756	14	2.554	1.214	0.271
	داخل المجموعات	307.189	146	2.104		
	المجموع	342.944	160			
المسمى الوظيفي	بين المجموعات	0.958	14	0.068	1.075	0.385
	داخل المجموعات	9.291	146	0.064		
	المجموع	10.248	160			
النوع	بين المجموعات	2.745	14	0.196	0.814	0.652
	داخل المجموعات	35.143	146	0.241		
	المجموع	37.888	160			
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	6.733	14	0.481	1.262	0.238
	داخل المجموعات	55.615	146	0.381		
	المجموع	62.348	160			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	3.746	14	0.268	0.981	0.457
	داخل المجموعات	39.807	146	0.273		
	المجموع	43.553	160			
سنوات الخدمة في المجال	بين المجموعات	13.064	14	0.933	1.582	0.091
	داخل المجموعات	86.141	146	0.590		
	المجموع	99.205	160			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية ترجع للمتغيرات الشخصية والوظيفية لديهم؛ إذ كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05). أي أنه ليس لنوع المكتبة، والمسمى الوظيفي، والنوع، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة في المجال تأثير على العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات عينة الدراسة.

#### 6/4 معوقات الإنتاجية العلمية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر:

يوضح الجدول التالي معوقات الإنتاجية العلمية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر من واقع العمل في المكتبات، والوزن النسبي لكل معوق من هذه المعوقات، ومن ثم ترتيب هذه العوامل تبعاً للوزن النسبي ودرجة الموافقة. جدول رقم (11) معوقات الإنتاجية العلمية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر

الرتبة	معوقات الإنتاجية العلمية	موافق	محايد	غير موافق	الوزن النسبي	درجة الموافقة
12	ليس لدي الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية	44	60	57	1.91	متوسطة
2	يحتاج إجراء البحوث العلمية إلى تكاليف مالية	114	30	17	2.60	مرتفعة
11	تنقصني الخبرة المرتبطة بإجراءات وخطوات البحث العلمي	52	46	63	1.93	متوسطة
10	لا يوجد دعم ومساعدة لي من الزملاء الأكثر خبرة مني في مجال البحث العلمي	53	61	47	2.03	متوسطة
9	ليس لدي القدرة على التواصل مع المجالات المتخصصة لنشر أبحاثي	59	55	47	2.07	متوسطة
4	هناك فرص قليلة للمشاركة في فريق بحثي بالمكتبة لدراسة القضايا الملحة	93	44	24	2.42	مرتفعة
3	لن أستفيد بالبحوث في الترقية لأن الترقية تتم بالأقدمية وفقاً	105	29	27	2.48	مرتفعة



الرتبة	معوقات الإنتاجية العلمية	موافق	محايد	غير موافق	الوزن النسبي	درجة الموافقة
	لقانون تنظيم العاملين بالدولة.					
13	أنشغل بأعمال أخرى توفري مصدر دخل إضافي	31	35	95	1.60	منخفضة
1	انخفاض العائد المادي مقارنة بالجهد المبذول في إنجاز البحوث العلمية	119	25	17	2.63	مرتفعة
5	غياب ثقافة مشاركة الأفكار البحثية بين الزملاء في المكتبة	88	46	27	2.37	مرتفعة
6	هناك نقص في الإمكانيات التكنولوجية في المكتبة والتي تساعد في دعم إجراء البحوث العلمية	93	25	43	2.31	متوسطة
7	بيئة المكتبة غير داعمة لإجراء البحوث العلمية	70	48	43	2.16	متوسطة
8	أخشى من رفض نشر بحثي من قبل محرري الدوريات العلمية	64	56	41	2.14	متوسطة

يوضح الجدول رقم (11) السابق معوقات الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، من خلال معرفة درجة موافقتهم على كل عبارة، والوزن النسبي لها. وقد كانت المعوقات المادية في المقدمة، إذ جاء انخفاض العائد المادي مقارنة بالجهد المبذول في إنجاز البحوث العلمية في المرتبة الأولى من حيث المعوقات، يليه يحتاج إجراء البحوث العلمية إلى تكاليف مالية في المرتبة الثانية. ثم العائق التشريعي وهو عدم ارتباط الترقيات بالبحوث التي ينجزها أخصائيو المكتبات، وإنما تتم بالأقدمية وفقا لقانون تنظيم العاملين بالدولة. في حين جاء أنشغل بأعمال أخرى توفري مصدر دخل إضافي في المرتبة الثالثة عشرة والأخيرة.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Bradley, Fiona التي رأت أن أهم معوقات الإنتاجية العلمية نقص الدعم المادي، ثم ذكرت بعده عوامل أخرى تمثلت في نقص الثقة الشخصية، خاصة في التعامل مع قضايا معينة مثل التحكيم

العلمي، ورفض المقال، وإعادة تنظيم بيئة العمل، وعدم اعتبار النشر جزء من المهام الأساسية لأخصائي المكتبات.<sup>(49)</sup>

وقد جاءت درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المقياس المتعلقة بمعوقات الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، من واقع العمل في المكتبات، مرتفعة بالنسبة لخمس معوقات، بينما جاءت درجة الموافقة متوسطة بالنسبة لسبعة معوقات، في حين جاءت درجة الموافقة منخفضة بالنسبة لمعوق واحد هو أنشغل بأعمال أخرى توفر لي مصدر دخل إضافي.

#### 7/4 تأثير المتغيرات الشخصية والوظيفية على استجابات أفراد العينة حول معوقات الإنتاجية العلمية؛

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات الإنتاجية العلمية تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة.

جدول رقم (12) نتائج التباين الأحادي لمعرفة تأثير المتغيرات الشخصية والوظيفية على معوقات الإنتاجية العلمية

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نوع المكتبة	بين المجموعات	40.623	20	3.031	0.941	0.538
	داخل المجموعات	302.321	140	2.159		
	المجموع	342.944	160			
المسمى الوظيفي	بين المجموعات	2.067	20	0.103	1.769	0.030
	داخل المجموعات	8.181	140	0.058		
	المجموع	10.248	160			
النوع	بين المجموعات	3.687	20	0.184	0.755	0.763
	داخل المجموعات	34.201	140	0.244		
	المجموع	37.888	160			
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	10.463	20	0.523	1.412	0.126
	داخل المجموعات	51.885	140	0.371		

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	المجموع	62.348	160			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	6.302	20	0.315	1.184	0.277
	داخل المجموعات	37.251	140	0.266		
	المجموع	43.553	160			
سنوات الخدمة في المجال	بين المجموعات	15.494	20	0.775	1.296	0.192
	داخل المجموعات	83.711	140	0.598		
	المجموع	99.205	160			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول معوقات الإنتاجية العلمية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي؛ إذ كان مستوى الدلالة أقل من (0.05) بمعنى أن للمسمى الوظيفي (مدير مكتبة/ أخصائي مكتبات ومعلومات) تأثير على استجابات أفراد العينة حول معوقات الإنتاجية العلمية. كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة ترجع لباقي المتغيرات الشخصية والوظيفية لديهم؛ إذ كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05). أي أنه ليس لنوع المكتبة، والنوع، والحالة الاجتماعية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة في المجال تأثير على معوقات الإنتاجية العلمية لدى أخصائي المكتبات والمعلومات عينة الدراسة.

#### 8/4 تأثير المتغيرات الشخصية والوظيفية على استجابات أفراد العينة حول عبارات المقياس ككل؛

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول جميع عبارات المقياس أداة الدراسة، تبعاً للمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة.

جدول رقم (13)

نتائج التباين الأحادي لمعرفة تأثير المتغيرات الشخصية والوظيفية على عبارات المقياس ككل

المتغير المستقل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نوع المكتبة	بين المجموعات	106.217	33	3.219	1.727	0.017
	داخل المجموعات	236.727	127	1.864		
	المجموع	342.944	160			
المسمى الوظيفي	بين المجموعات	1.812	33	0.055	0.827	0.732
	داخل المجموعات	8.436	127	0.066		
	المجموع	10.248	160			
النوع	بين المجموعات	8.718	33	0.264	1.150	0.286
	داخل المجموعات	29.170	127	0.230		
	المجموع	37.888	160			
الحالة الاجتماعية	بين المجموعات	10.732	33	0.325	0.800	0.768
	داخل المجموعات	51.615	127	0.406		
	المجموع	62.348	160			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	12.170	33	0.369	1.492	0.060
	داخل المجموعات	31.382	127	0.247		
	المجموع	43.553	160			
سنوات الخدمة في المجال	بين المجموعات	31.834	33	0.965	1.819	0.010
	داخل المجموعات	67.371	127	0.530		
	المجموع	99.205	160			

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول عبارات المقياس ككل تعزى لمتغير نوع المكتبة، وبتغير سنوات الخدمة في المجال؛ إذ كان مستوى الدلالة أقل من (0.05) .

بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة ترجع لباقي المتغيرات الشخصية والوظيفية لديهم؛ إذ كان مستوى الدلالة أكبر من (0.05).

#### 9/4 مقترحات المشاركين في الدراسة لزيادة الإنتاجية العلمية:

أورد المشاركون في الدراسة عددًا من المقترحات التي لزيادة الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات من وجهة نظرهم، تلخصها الباحثة في النقاط التالية:

1. إتاحة النشر في الدوريات العلمية بتكلفة مخفضة لأخصائي المكتبات.
2. تخفيض رسوم الالتحاق بالدراسات العليا لأخصائي المكتبات والمعلومات.
3. توفير المراجع العربية والاجنبية في أنواع المكتبات المختلفة مما يساعد على تسهيل البحث العلمى.
4. تدريب أخصائي المكتبات على كل ما هو جديد في التخصص، وعلى التقنيات الحديثة في المجال.
5. توفير دورات تدريبية على كيفية اجراء البحوث والاستبيانات والمسوحات للاستفادة منها في بيئة العمل
6. تشجع إدارة المكتبة أخصائي المكتبات على حضور المؤتمرات المحلية والعربية
7. الترقى الوظيفي للعاملين أصحاب البحوث الجيدة وجعل نظام الترقية بالكفاءة وليس بالأقدمية
8. الاستفادة من توصيات البحوث في تحسين وتطوير آليات العمل بالمكتبات.

#### 5/ توصيات الدراسة:

من خلال المؤشرات التي خرجت بها الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

#### 1/5 توصيات موجهة لفئة أخصائي المكتبات والمعلومات:

1. على أخصائي المكتبات والمعلومات العمل على اكتساب المهارات والمعارف من خلال حضور المؤتمرات والدورات التدريبية لأجل تطوير آدائهم في البحث العلمي.
2. على أخصائي المكتبات والمعلومات أن يروا أنفسهم جزء مهم من دورة المعلومات كمنتجين للمعرفة الجديدة وتجميعها وتخزينها واستخدامها، وأن البحث العلمي إضافة إلى الأنشطة المهنية الأخرى هو جزء مهم من عمل أخصائي المعلومات.

## 2/5 توصيات موجهة للمؤسسات العاملة في مجال المكتبات (المكتبات، والأقسام العلمية للمكتبات)؛

1. العمل على الاستفادة القصوى من الموارد والإمكانيات المتاحة في مؤسسات المعلومات، وتوفير المتطلبات الضرورية اللازمة لأغراض البحث العلمي
2. تشجيع أخصائي المكتبات والمعلومات على حضور المؤتمرات المحلية والدولية، وتسهيل إجراءات حضور المؤتمرات لتسهيل عملية التواصل بينهم وبين نظرائهم من كل مكان.
3. عقد ورش عمل حول الكتابة الأكاديمية لأخصائي المعلومات تركز على آليات الكتابة وعملية النشر العلمي الجيد، لأنهم في حاجة كبيرة إلى التدريب المنظم على مهارات البحث العلمي وأدواته
4. الاهتمام بتأهيل الباحثين بما يضمن خريج ذو تفكير علمي مبدع وقادر على التواصل العلمي بما يتضمنه ذلك من إجادة للغة الإنجليزية، وإستخدام تقنيات التواصل الإلكتروني... الخ.

## 3/5 توصيات خاصة بالجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف؛

1. على الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف أن تنظم دورات تدريبية لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، في مجال البحث العلمي، على أن تتكرر عدة مرات سنويًا بشكل منتظم.
2. تشجيع أخصائي المعلومات على الاشتراك في المؤتمر السنوي للجمعية ورصد الجوائز لأفضل بحث علمي مقدم من أخصائي المعلومات، وبالتالي تشجيعهم على أن يكونوا منتجين للمعرفة الجديدة.
3. ويمكن للجمعية نفسها أو أقسام المكتبات في الجامعات المختلفة تبني فكرة عقد اجتماعات شهرية أو كل شهرين لأخصائي المعلومات العاملين في المكتبات المختلفة والمهتمين بإجراء البحوث العلمية، ومناقشة مدى التقدم في بحوثهم، وتقديم الدعم العلمي لهم. وهذا الدعم المؤسسي عامل مهم لتطوير مهارات الكتابة العلمية لدى أخصائي المعلومات.
4. إصدار أدلة تتضمن العمليات الأساسية للنشر العلمي ويتم إتاحتها لأخصائي المكتبات ممن لديهم خبرة محدودة أو ليس لديهم خبرة في الكتابة للنشر في الدوريات المتخصصة.

#### 4/5 توصيات خاصة بمتخذي القرار:

1. إعطاء الباحثين من أخصائي المعلومات المكانة المناسبة من الناحيتين المادية والمعنوية.
2. توفير الإمكانيات المادية والتكنولوجية اللازمة لتنشيط حركة البحث العلمي.
3. تعديل القوانين المنظمة لحركة ترقيات العاملين بالدولة على أن تأخذ في حسابها عوامل الكفاءة والإبداع والإنتاجية العلمية، بجانب عامل الأقدمية.

## هوامش الدراسة:

(<sup>1</sup>) جمعة سعيد تهامي (2014) استراتيجيات تفعيل دور الجامعات المصرية في دعم الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس. مجلة دراسات في التعليم الجامعي. ع28. ص 64

(<sup>2</sup>) صالح أبو اصبع (1997) نشر الأبحاث العلمية في الدوريات العلمية العربية: المعوقات وسبل تجاوزها. مجلة كلية الآداب- جامعة صنعاء، ع20، ص 291. متاح على الرابط

<http://search.mandumah.com/Download?file=RJPWkGR9iMU6UipSGUS5FWReIHNgf/zTloM1R6hIAHU=&id=166267>

(<sup>3</sup>)Tysick, C., and N. Babb.(2006) "Perspectives on . . . Writing Support for Junior Faculty Librarians: A Case Study," Journal of Academic Librarianship 32 (January): p. 64. Available at:

<http://dx.doi.org/10.1016/j.acalib.2005.10.005>

(<sup>4</sup>) Fennewald, F. (2008) "Research Productivity Among Librarians: Factors Leading to Publications at Penn State." College & Research Libraries 69.2: 104–116. Available at:

<http://crl.acrl.org/content/69/2/104.full.pdf>

(<sup>5</sup>) قاعدة الهادي للإنتاج الفكري: متاحة على الرابط:

<http://www.arab->

[http://www.arab-affli.org/main/content.php?alias=%D8%AA%D8%B5%D9%81%D8%AD\\_%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A9\\_%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA\\_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC\\_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1%D9%8A](http://www.arab-affli.org/main/content.php?alias=%D8%AA%D8%B5%D9%81%D8%AD_%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%AF%D8%A9_%D8%A8%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%AC_%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1%D9%8A)

(<sup>6</sup>) قواعد معلومات دار المنظومة: متاحة على الرابط

<http://0710gr7jq.1104.y.http.search.mandumah.com.mplb.ekb.eg/MyResearch/Home>

(<sup>7</sup>) أمجد عبد الهادي الجوهري (2009) الإسهام العلمي للباحثين في الوطن العربي: دراسة لمؤشرات بعض الدول العربية.- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. مج4، ع14، 2 (مايو) . ص ص 168 – 206.



(<sup>8</sup>) بهاء ابراهيم عبد الحافظ (2012) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس الذي يحظى بالتغطية في قواعد البيانات العالمية: جامعة عين شمس نموذجًا. ماجستير. جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات.

(<sup>9</sup>) عفاف بنت محمد نديم وولاء فوزي حمدان (2015) الإنتاجية العلمية لعضوات هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالسعودية في الدوريات العلمية العالمية.- المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات .- مج2، ع3 (يوليو - سبتمبر) ص ص142- 164

(<sup>10</sup>) علاء عبد الستار مغاوري (2015) الإنتاجية العلمية المصرية في قواعد البيانات العالمية: دراسة تحليلية لمخرجات الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة .- مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات.- ع15، ص ص 9- 83

(<sup>11</sup>) سهير عبد الباسط عيد (2016) الدوريات المصرية في قواعد بيانات الاستشهادات المرجعية العالمية: دراسة تحليلية.- المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات.- مج3، ع3 (يوليو - سبتمبر) ص ص 11- 53

(<sup>12</sup>) عزة فاروق عبد المعبود جوهرى (2002) الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة فرع بني سويف. دكتوراة. جامعة القاهرة، فرع بني سويف، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق.

(<sup>13</sup>) محمد إبراهيم (2003) الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة ببيومترية. دكتوراة. جامعة القاهرة، فرع بني سويف، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق

(<sup>14</sup>) رانيا محمد عبد الرحيم (2003) الإنتاج الفكري لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طنطا في قطاع الإنسانيات والعلوم الاجتماعية: دراسة ببيومترية. ماجستير. جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق

(<sup>15</sup>) السعيد داوود (2011) النتاج الفكري للدكتور عبد الوهاب أبو النور: دراسة ببيوجرافية.- الفهرست.- ع36، ص ص 141- 177

(<sup>16</sup>) سعد عبد الله الزهراني (1996) الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس السعوديين بجامعة أم القرى: واقعها وأبرز عوائقها.- مجلة جامعة الملك سعود، م9، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية.- ص ص 33- 84. متاح على الرابط:

<http://search.mandumah.com/Download?file=HLYiPndVHveuBE7kwyrtHNStyx0GXrKra6+g1aCfLZc=&id=26792>

(<sup>17</sup>) عبده أحمد محمد (2006) الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس وعلاقته بإنتاجيتهم العلمية في جامعة عدن. دكتوراة. جامعة عدن، كلية التربية.

(<sup>18</sup>) سوسن طه ضليمي (2008) الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات السعودية: دراسة تقييمية للعوامل المؤثرة فيها حتى عام 2007. مجلة المكتبات والمعلومات العربية. س28، ع3، ص4- ص 27- 58 ، 45- 96.

(<sup>19</sup>)Hart, Richard L. (1999) "Scholarly Publication by University Librarians: A Study at Penn State." *College & Research Libraries* 60.5: 454–462. Available at:

<http://crl.acrl.org/content/60/5/454.full.pdf+html>

(<sup>20</sup>) Agboola, A.T., A.A. Oduwale, (2005), "Staff seminars and publications productivity: a study of academic librarians in Ogun State, Nigeria", *Library Management*, Vol. 26 Iss. 8/9 pp. 478 – 486. Available at:

<http://www.emeraldinsight.com/doi/pdfplus/10.1108/01435120510631765>

accessed at 24/4/2016

(<sup>21</sup>)Bradley, Fiona. (2008) "Writing for the Profession: the Experience of New Professionals." *Library Management* 29.8/9: 729–745. Available at:

<http://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.476.1030&rep=rep1&type=pdf>

(<sup>22</sup>) Fennewald J Op.Cit.,p.p. 104–115

(<sup>23</sup>) Fallon, Helen (2009). A Writing Support Programme for Irish Academic Librarians." *Library Review* 58.6: 414–422. Available at:

[http://eprints.maynoothuniversity.ie/1508/1/HF\\_A\\_writing.pdf](http://eprints.maynoothuniversity.ie/1508/1/HF_A_writing.pdf)

(<sup>24</sup>) Clapton, J. (2010) "Library and Information Science Practitioners Writing for Publication: Motivations, Barriers and Supports." *Library and Information Research* 34.106: 7–21. Available at:

<http://www.lirjournal.org.uk/lir/ojs/index.php/lir/article/view/217/287>

(<sup>25</sup>) Fallon, Helen (2012) Using a Blended Group Learning Approach to Increase Librarians' Motivation and Skills to Publish .*New Review of Academic Librarianship*, 18:7–25. Available at:

<http://web.a.ebscohost.com/ehost/pdfviewer/pdfviewer?sid=456e5fec-a3fd-4620-889c-f29c5c98c1e3%40sessionmgr4007&vid=0&hid=4107>

(<sup>26</sup>)Dennis Ocholla and Lyudmila Ocholla (2013) Insight into Research Publication Output of Academic Librarians in Southern African Public Universities from 2002 to 2011. *Afr. J. Lib. Arch. & Inf. Sc.* Vol.23, No. 1 (April 2013) 5-22. Available at:

<http://www.ajol.info/index.php/ajlais/article/view/106553>

(<sup>27</sup>) Dees, Ashley S. (2015). A Bibliometric Analysis of the Scholarly Publications of Librarians at the University of Mississippi, 2008–2013.- *The Journal of Academic Librarianship*, 41: 241–245. Available at:

<http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0099133315000609>

(<sup>28</sup>) Zakaria, Mahmoud Sherif (2015) Scholarly productivity of Arab librarians in Library and Information Science journals from 1981 to 2010: An analytical study. *IFLA Journal* 41(1): 70-79. Available at:

[http://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/ifla-journal/ifla-journal-41-1\\_2015.pdf](http://www.ifla.org/files/assets/hq/publications/ifla-journal/ifla-journal-41-1_2015.pdf)

(<sup>29</sup>)Hollister, Christopher V.(2016) An Exploratory Study on Post-tenure Research Productivity Among Academic Librarians. *The Journal of Academic Librarianship*, 42 : 368–381. Available at:

[http://ac.els-cdn.com/S0099133316300568/1-s2.0-S0099133316300568-main.pdf?\\_tid=8d1a4ee4-9133-11e6-89af-00000aacb362&acdnat=1476356308\\_90627c47d9a24449bf80979f412a465d](http://ac.els-cdn.com/S0099133316300568/1-s2.0-S0099133316300568-main.pdf?_tid=8d1a4ee4-9133-11e6-89af-00000aacb362&acdnat=1476356308_90627c47d9a24449bf80979f412a465d)

(<sup>30</sup>) أمجد عبد الهادي الجوهري (2009) مصدر سابق، ص 170

(<sup>31</sup>) عزة فاروق عبد المعبود جوهري (2002) مصدر سابق، ص 15

(<sup>32</sup>) محمد محمد يونس (1998) الرضا الوظيفي والإنتاجية العلمية: دراسة حالة .- التربية المعاصرة.- س15، ع50 (ديسمبر) ص 186

(33) جمعة سعيد تهامي (2014) مصدر سابق، ص 85

(<sup>34</sup>) شوارتز، تشارلز أ (2003). الإنتاجية البحثية والنشر العلمي: تحليل متداخل لتخصص المكتبات والمعلومات مع التخصصات الأخرى/ ترجمة محمد إبراهيم حسن محمد.- عالم المعلومات والمكتبات والنشر.- مج4، ع2 (يناير) ص 152

(<sup>35</sup>) محمد فتحي عبد الهادي (2003) البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ص 60

(<sup>36</sup>) المصدر السابق، ص 53

(<sup>37</sup>) Zakaria, Mahmoud Sherif. Op.Cit, p. 73

(<sup>38</sup>) Perkins, G. H., & Slowik, A. J. W. (2013). The value of research in academic libraries. College and Research Libraries, 74(2), 143–157.p. 153

<http://dx.doi.org/10.5860/crl-308>

(<sup>39</sup>) Hollister, Christopher V. Op. Cit, p. 374

[http://ac.els-cdn.com/S0099133316300568/1-s2.0-S0099133316300568-main.pdf?\\_tid=8d1a4ee4-9133-11e6-89af-00000aacb362&acdnat=1476356308\\_90627c47d9a24449bf80979f412a465d](http://ac.els-cdn.com/S0099133316300568/1-s2.0-S0099133316300568-main.pdf?_tid=8d1a4ee4-9133-11e6-89af-00000aacb362&acdnat=1476356308_90627c47d9a24449bf80979f412a465d)

(<sup>40</sup>) Bradley, Fiona Op.Cit.,

(<sup>41</sup>) Fallon, Helen (2012). Op. Cit, P. 8

(<sup>42</sup>) Loc. Cit, P. 10

(<sup>43</sup>) Tysick, C., and N. Babb. Op. Cit, p. 64

(<sup>44</sup>) Fallon, Helen "The Academic Writing Toolkit: Writing for Professional and Peer-Reviewed Journals." Sconul Focus 45 (2009): 66–71. Available at:

<http://www.sconul.ac.uk/publications/newsletter/45/contents.pdf>

(<sup>45</sup>) Zakaria, Mahmoud Sherif. Op.Cit, p. 75

(<sup>46</sup>) محمد فتحي عبد الهادي. مصدر سابق، ص 54

(<sup>47</sup>) سهير عبد الباسط عيد، فايذة دسوقي أحمد. السلوك القيادي للمرأة في المكتبات الجامعية ومدى فعاليته : دراسة وصفية تحليلية.- دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات -. مج 15، ع3 (سبتمبر 2010).- ص76

(<sup>48</sup>) شوارتز، تشارلز أ. مصدر سابق، ص 153

(<sup>49</sup>) Bradley, Fiona. Op.Cit., P. 13

### ملحق الدراسة

استبانة موجهة للسادة أخصائي المكتبات والمعلومات بمصر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تهدف هذه الاستبانة إلى رصد مساهمة أخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، في الإنتاجية العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات، وكذلك التعرف على دوافع إجراء البحوث العلمية، والعوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية، ومعوقات ذلك، من وجهة نظر هذه الفئة المهمة من فئات المشتغلين بالمعلومات والمعرفة.

فالرجاء التكرم بقراءة كل عبارة على حدة بعناية ودقة قبل أن تجيب، ثم وضع علامة (✓) أمام الإجابة التي تناسبك وتعتبر تعبيراً صادقا عن رأيك.

مع ملاحظة أن البيانات التي تتضمنها الاستبانة سرية تماماً ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط

#### 1. بيانات شخصية:

- الاسم (اختياري): .....

- نوع المكتبة: ( ) وطنية / ( ) جامعية / ( ) متخصصة / ( ) عامة / ( ) مدرسية

- المسمى الوظيفي: ( ) مدير المكتبة ( ) أخصائي مكتبات ( ) غير ذلك

- النوع: ( ) ذكر ( ) أنثى

- الحالة الاجتماعية: ( ) متزوج ( ) أعزب ( ) مطلق ( ) أرمل

- المؤهل العلمي: ( ) دكتوراة ( ) ماجستير ( ) ليسانس ( ) مؤهل متوسط

- سنوات الخدمة في المجال: ( ) 10 سنوات فأقل

( ) من 11 سنة إلى أقل من 20 سنة

( ) 21 سنة فأكثر

2 . هل سبق لك إنتاج عمل علمي يقع ضمن الفئات التالية:

- مقال في دورية ( ) نعم [عدد المقالات: ..... ] ( ) لا

- كتاب ( ) نعم [عدد الكتب: .....] ( ) لا
- فصل في كتاب ( ) نعم [عدد الفصول: .....] ( ) لا
- بحث في مؤتمر ( ) نعم [عدد بحوث المؤتمرات: .....] ( ) لا
- رسالة جامعية ( ) نعم [عدد الرسائل: .....] ( ) لا
- أخرى ( ) [تذكر: ..... عددها: .....] ( ) لا

3. يتضمن المقياس التالي مجموعة من العبارات، من فضلك حدد درجة موافقتك على كل عبارة منها:

م	العبارة	درجة الموافقة		
		موافق	محايد	غير موافق
	دوافع الإنتاجية العلمية من وجهة نظر أخصائي المكتبات والمعلومات			
1	الرغبة في الحصول على شهادة علمية أعلى			
2	تحقيق التنمية المهنية المستمرة			
3	الرغبة في تحقيق مكانة أعلى بين زملاء العمل			
4	المساهمة في رفع مكانة المكتبة التي يعمل بها أخصائي المكتبات			
5	الرغبة في تطوير تخصص المكتبات			
6	مشاركة نتائج البحوث التي يقوم بها أخصائي المكتبات مع زملاء التخصص			
	العوامل التي تسهم في زيادة الإنتاجية العلمية من واقع العمل في مكتبتك.			
1.	تشجيع إدارة المكتبة العاملين على إجراء البحوث عن طريق منحهم مكافآت مالية			
2.	تكريم إدارة المكتبة العاملين أصحاب البحوث العلمية المنشورة.			
3.	تتيح إدارة المكتبة للعاملين بها فرص التفرغ جزء من الوقت لإنجاز بحوثهم			
4.	تساعد إدارة المكتبة الباحثين من العاملين بها على نشر بحوثهم			
5.	تشجع إدارة المكتبة العاملين بها على حضور المؤتمرات والمشاركة فيها بأوراق عمل			
6.	تستفيد المكتبة من نتائج بحوث العاملين بها			

			7. تعقد المكتبة دورات متخصصة في موضوع "خطوات البحث العلمي" لتنمية المهارات البحثية للعاملين بها
			معوقات الإنتاجية العلمية من واقع العمل في مكتبتك
			1. ليس لدى الوقت الكافي لإجراء البحوث العلمية
			2. يحتاج إجراء البحوث العلمية إلى تكاليف مالية
			3. تنقصني الخبرة المرتبطة بإجراءات وخطوات البحث العلمي
			4. لا يوجد دعم ومساعدة لي من الزملاء الأكثر خبرة مني في مجال البحث العلمي
			5. ليس لدي القدرة على التواصل مع المجالات المتخصصة لنشر أبحاثي
			6. هناك فرص قليلة للمشاركة في فريق بحثي بالمكتبة لدراسة القضايا الملحة
			7. لن أستفيد بالبحوث في الترقية لأن الترقية تتم بالأقدمية وفقا لقانون تنظيم العاملين بالدولة.
			8. أنشغل بأعمال أخرى توفر لي مصدر دخل إضافي
			9. انخفاض العائد المادي مقارنة بالجهد المبذول في إنجاز البحوث العلمية
			10. غياب ثقافة مشاركة الأفكار البحثية بين الزملاء في المكتبة
			11. هناك نقص في الإمكانيات التكنولوجية في المكتبة والتي تساعد في دعم إجراء البحوث العلمية
			12. بيئة المكتبة غير داعمة لإجراء البحوث العلمية
			13. أخشى من رفض نشر بحثي من قبل محرري الدوريات العلمية

4. ما هي مقترحاتك لزيادة الإنتاجية العلمية لأخصائي المكتبات والمعلومات؟

.....

.....

.....

4- برجاء التكرم بملء الاستمارة المرفقة والخاصة بالانتاج العلمي لسيادتكم خلال الفترة من

2010 إلى 2015



- الرسائل العلمية التي قمت بإعدادها (برجاء تدوين البيانات التالية عنها)

العنوان	المشرف/المشرفين	الجامعة	الكلية	القسم	التاريخ	عدد الصفحات	الدرجة

- الكتب المؤلفة أو المترجمة و عروض الكتب (برجاء تدوين البيانات التالية عنها)

عنوان الكتاب	المشاركون في التأليف (إن وجد)	رقم الطبعة	مكان النشر	اسم الناشر	سنة النشر	عدد الصفحات

الأبحاث المنشورة في الدوريات العلمية (برجاء تدوين البيانات التالية عنها)

م	عنوان البحث	المشاركون في التأليف (إن وجد)	اسم الدورية المنشور بها	رقم المجلد	رقم العدد	تاريخ النشر	عدد الصفحات	موضوع البحث

أعمال المؤتمرات (برجاء تدوين البيانات التالية عنها)

م	عنوان البحث أو ورقة العمل	عنوان المؤتمر ورقمه (ان وجد)	مكان انعقاده	الجهة المنظمة للمؤتمر	التاريخ	عدد الصفحات

الأعمال الإلكترونية (مدونات، منتديات، موسوعات حرة ... الخ) (برجاء تدوين البيانات التالية عنها)

م	عنوان المادة المنشورة	التاريخ	الرابط URL